يهوي إليه أحد إلا أهوى إليه؛ فهذا أشجع الناس ـ فذكر الحديث كذا في المجمع (٩/ ٤٦).

## شجاعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أخرج ابن عساكر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: **ما علمت أحداً هاجر إلا مختفياً إلا عمرَ بن الخطاب، فإنه لما همّ بالهجرة تقلّد سيفه، وتنكّب[1] قوسه، وانتضى[2] في يده أسهُماً، وأتى الكعبة ـ وأشراف قريش بفِنائها ـ فطاف سبعاً، ثم صلّى ركعتين عند المقام، ثم أتى حِلَقهم واحدة واحدة فقال: شاهت الوجوه[3]. من أراد أن تثكله أمه، ويُؤتَم ولده، وتَزمُل زوجته؛ فليلقني وراء هذا الوادي. فما تبعه منهم أحد.** كذا في منتخب كنز العمال (٤/ ٣٨٧).

## شجاعة عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

### شعر علي بعد وقعة أحد

أخرج البزار عن جابر رضي الله عنه قال: **دخل علي على فاطمة رضي الله عنهما يوم أحد، فقال:**

أفاطمُ هاكِ السيفَ غيرَ ذميمِ ... فلستُ برعديدٍ[4] ولا بلئيمِ

لعمري لقد أبليت في نصر أحمدٍ ... ومرضاة ربٍ بالعباد عليمِ

**فقال رسول الله ﷺ: «إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل بن حُنَيف وابن الصَّمَّة» ـ وذكر آخر فنسيه مُعلًّى ـ. فقال جبريل عليه السلام: يا محمد هذا ـ وأبيك ـ المواساة. فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل إنه منّي». فقال جبريل عليه السلام: وأنا منكما.** قال الهيثمي (٦/ ١٢٢): وفيه مُعَلًّى بن عبد الرحمن الواسطي وهو ضعيف جدّاً. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. انتهى.

وعند الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها يوم أحد فقال: خذي هذا السيف غير ذميم. فقال النبي ﷺ: «لئن كنت أحسنت القتال لقد أحسنه سهل بن حُنَيف وأبو دُجانة سماك بن خَرَشَة».** قال الهيثمي (٦/ ١٢٣): رجاله رجال الصحيح. انتهى.

---

(١) تنكّب: أي ألقاها على منكبه.

(٢) انتضى: أي أخرج السهام من كنانته.

(٣) شاهت: قبحت.

(٤) الرعديد: أي الجبان الكثير الارتعاد.